

حاكم مصرف لبنان يتخلف عن جلسة تحقيق في باريس



تخلف حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، الثلاثاء، عن جلسة في باريس كان من المتوقع أن يوجه فيها الادعاء الفرنسي اتهامات أولية له بـ«الاحتيال وغسل الأموال»، حسبما أفاد مصدران مطلعان على خطط سفره لـ«رويترز». ويجري التحقيق مع سلامة، ومساعدته، وشقيقه رجا، في لبنان وخمس دول أوروبية، على الأقل، للاشتباه في استيلائهم على أكثر من 300 مليون دولار من البنك المركزي. وينكر الشقيقان ارتكاب أي مخالفة. وكان المدعون الفرنسيون حددوا جلسة استماع لسلامة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم 16 مايو/ أيار، وفقاً لوثائق المحكمة التي اطلعت عليها «رويترز». ويعتزم المدعون الفرنسيون توجيه الاتهامات الأولية وتسميته مشتبهاً فيه رسمياً خلال تلك الجلسة.

لم يغادر بيروت

وقال مصدران مطلعان على خطط سفر سلامة لـ«رويترز» الثلاثاء: «إن حاكم مصرف لبنان لم يغادر بيروت». ولم يرد سلامة ولا محاموه في لبنان، على طلبات تعليق من «رويترز». وقال مصدر قضائي رفيع المستوى: «إن القضاء اللبناني غير قادر على تنفيذ الاستدعاء، لأنه كان موجهاً إلى سلامة في البنك المركزي وكان غير موجود لاستلامه».

اعتراض

وقال مصدر قضائي آخر: «إن محامي دفاع سلامة وشقيقه، ومساعدته ماريان الحويك، قدموا اعتراضاً أمام القضاء اللبناني على الدعوى الفرنسية، قائلين إنه لا ينبغي السماح لفرنسا بالنظر في قضية يجري التحقيق فيها بالفعل في لبنان».

ووجهت للثلاثة اتهامات في قضيتين منفصلتين في لبنان. ونفى رياض ورجا سلامة تحويل الأموال العامة، ولم تتحدث عن الاتهامات. الحويك، ولا محاميها علناً
وقال المدعي العام اللبناني في يناير/ كانون الثاني: «إن بيروت قد تؤجل التعاون مع التحقيقات الأجنبية ريثما يجري (إحراز تقدم في التحقيقات المحلية)». (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024